تطهير النجاسة التي تصيب الأريكة

السؤال: كيف تطهر الأريكة من النجاسة؟

الجواب

يمكن تطهير الأشياء التي تصيبها النجاسة بطرق مختلفة بحسب كيفيتها، كالغسل والفرك والمسح والإحراق.[1] وقد ذكر الفقهاء أن النجاسة التي تصيب الأشياء التي تتشرب الماء ولا يمكن عصرها لا تطهر إلا بغسلها ثلاث مرات مع التجفيف في كل مرة،[2] وأما إذا أصابت الأشياء التي لا تعصر ولا تتشرب الماء كالحصير، فإن الطهارة تحصل بإزالة النجاسة أو بغسل ذلك الموضع ثلاث مرات من غير عصر.[3]

وعلى هذا، فإذا أصابت النجاسةُ الأريكةَ وتشربتها الأريكة، فيغسل موضع النجاسة بالماء ثلاث مرات، وينتظر في كل مرة حتى تجف البلة؛ لأن عصر الموضع المغسول غير ممكن. وبعد هذه العملية يعد الموضع الذي أصابته النجاسة طاهرا حكما. وأما إذا كانت الأريكة لا تتشرب النجاسة فإن الطهارة تحصل بإزالة النجاسة أو بغسل الموضع ثلاث مرات. وبقاء أثر يشق إزالته في الموضع الذي أصابته النجاسة بعد إزالتها لا يضر بطهارة الأريكة.[4]

---

1. أبو الإخلاص حسن بن عمار بن علي الوفائي المصري الشرنبلالي، *نور الإيضاح ونجاة الأرواح* (المكتبة العصرية، 2005)، 42.
2. علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني، *بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع* (بيروت: دار الكتب العلمية، 1986)، 1/88؛ محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز الحسيني الدمشقي ابن عابدين، *رد المحتار على الدر المختار* (بيروت: دار الفكر، 1992)، 1/332.
3. أبو بكر علاء الدين محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي، *تحفة الفقهاء* (بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، 1994)، 1/75.
4. أبو محمد فخر الدين عثمان بن علي بن محجن بن يونس الصوفي البارعي الزيلعي، *تبيين الحقائق* (القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية، 1313)، 1/75.